

الباب الثاني

البحث النظري

منهجية البحث تحتوى على مهارة الكلام (مفهوم مهارة الكلام، تعليم مهارة الكلام)، و وسائل تعليم مهارة الكلام (مفهوم وسائل، أقسام وسائل لتعليم مهارة الكلام، استخدام الصّور المسلسلة في تعليم مهارة الكلام).

أ. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

اللغة في الاساس، هي الكلام، أمال الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام.^١ يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة.^٢ مفهوم الكلام في كتاب عبد الوهب رشيدى الكلام هو النشاط الحالي للمحدثى اللغة تطالب المبادرة الحقيقية في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسهم شفهيًا. في هذا المعنى الكلام هو جزء من مهارات اللغة

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (العربية: مشروع العربية للجميع، ٢٠٠٧)، ص. ٣٣-٣٤.

^٢ أحمد فؤاد محمد عليان، المهارات اللغوية، (الرياض: الدار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٣)، ص. ٨٥-٨٦.

النشط الإنتاجية. كجزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية، والقدرة كلام تطالب
التمكن من بعض جوانب وقواعد استخدام اللغة.^٣

رأى احمد عزّا الكلام هو نشاط اللغة الشفهي المتعلق بصوت اللغة. وعند الكلام
كان الإنسان يلقى المعلومات عن طريق الاصوات اللغوية.^٤ ويمكن تعريف الكلام
بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم
والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له
دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً، بل هي لأصوات لامعنى لها.^٥

كانت مهارة الكلام أحد مهارات اللغة الأربع، و هي المهارات اللغوية التي ينبغي
ان تنتمي بالتوازن في تعليم اللغة اجنبية، أي التوازن بين مهارة الكلام و الإستماع
والقراءة و الكتابة.^٦ مهارة الكلام هي استخدام اللغة المتعققة. وفي هذه الحالة ترتبط
هذه المهارة بتعبير الأفكار والمشاعر في كلمات وجمل صحيحة وسليمة. فإن المهارات
ذات الصلة بأمر الأفكار أو التفكير حول ما يقال. و هي ذات الصلة بالقدرة على
قول ما تم تفكيره وشعره على وجه سليم صحيح. وهكذا، فإن المهارات مرتبطة

^٣ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab....*, hal. ٦٥.

^٤ Djago Tarigan dan HG. Tarigan, *Teknik Pengajaran Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, tt) hal. ٨٦.

^٥ نفس المرجع. ص. ٨٦-٨٧.

^٦ فتح على يونس، تصميم منهج التعليم للغة للأجانب، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٢٠)، ص. ١٧٥.

بقدرات نظم المفردات، و النحوية والدلالية، و الحكيم السليم للصوت. وكل تلك القدرات تتطلب إلى زاد من الكلمات والجمل التي تتناسب مع الوضع المطلوب الذي يحتاج إلى الممارسة والتربيات علي الكثير من الكلام عن طريق الفم.^٧

إن مهارة الكلام (*speaking skill*) هي القدرة على تعبير أصوات العبارات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار على شكل آراء وفكرة ورغبات أو مشاعر إلى المخاطب. وبمعنى أوسع، أن الكلام هو نظام من الإشارات التي يمكن أن تسمع وترى باستخدام عدد من العضلات ولأنسجة العضلية في الجسم البشري لنقل الأفكار من أجل سد احتياجاتهم. بل عند تاريحان أن الكلام مجموعة من العوامل الجسمية والنفسية والعصبية والدلالية وعلم اللغة علي نطاق واسع حتي يمكن أن يعتبر أنه اهم اداة الإنسان المهمة لسيرطرة الاجتماعية.^٨

٢. تعليم مهارة الكلام

(١) أهميات مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربع بعد الإستماع. وهو ترجم اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقراءة والكتابة.^٩ وهو من العلامة

^٧ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.....*, hal. ٤٦-٥٧.

^٨ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.....*, hal. ١٣٥-١٣٧.

^٩ إبراهيم محمد عطا، *طريق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية*، (القاهرة: مكتبة النهضة المصري)، ص. ١٠٥.

المميزة للإنسان، فليس كل صوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على المعنى من المعنى، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يسدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، و قد تفهم معاني أخرى، ولكنها قليلة، ومرتبطة بمواقف معدودة.^{١٠}

اللغة في الأساس، هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك ما يلي: أولا، عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان. ثانيا، يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعليم الكتابة، التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة. ثالثا، جميع الناس الأسوياء، يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم. رابعا، هناك بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة. وبناء على ما تقدم من أسباب، ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية.^{١١}

^{١٠} ابرهم محمد عطا، طريق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ١٠٥.

^{١١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (العربية: مشروع العربية

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغة الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عند ما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.^{١٢}

إن مهارة الكلام عند احمد عزّا هو التدريبات التي يقدمه المعلم نحو الطلاب لإستيعاب مهارة الكلام بممارسة الإستماع سلبيًا في تدريب الاستماع. يعني، من غير تدريب اللسان ايجابيا كانت مهارة الكلام صعبا في حصولها.^{١٣} ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة

^{١٢} نفس المرجع، ص. ٣٤.

^{١٣} Ahmad Izzan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٨), hal. ١٣٧.

لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعياً أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.^{١٤}

إن الأهميات في تعليم هذه المهارة ترجع إلى أسباب كثيرة منها، لأن اللغة العربية تدور دورا كبيرا في مجال الإتصال الدولي. وكذلك المدرس المسلم اليوم اخذ يهتم بهذه المهارة، وذلك لأن المسلمين يواجهون المشكلات عندما تنازلهم الدعوة على الاشتراك في مسابقة الخطابة المنبرية باللغة العربية. وبالحقيقة ان اهمية هذه المهارة غير مختصرة على ذلك ولكن تشمل دائرة أهميتها الى مساعدة الطلاب استذكار المفردات اثناء الرغبة في فهم التركيب وترجمة النصوص العربية.

(٢) أهداف مهارة الكلام

أهداف مهارة الكلام عند دكتور فتحى علي يونس ودكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ فهي: أن ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، أن يميّز الأصوات المتشابهة نطقا، أن يميّز الحركات الطويلة و الحركات القصيرة، أن يستخدم التراكب العربية الصحيح عند التحدّث، أن يعبّر عن أفكاره بطريقة صحيحة، أن يدبّر حوارا مع أحد الناطقين بالعربيّة ويدبّر حوارا موضوع معيّن.^{١٥} بالعامّة، مهارة الكلام

^{١٤} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية....، ص. ٣٤.
^{١٥} فتحى علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: دار مكتبة و هيئة، ٢٠٠٣)،

يهدف إلى جعل الطلاب قادرين على التواصل لفظياً جيداً ومعقولة باللغة يتعلمون

الطلاب.^{١٦}

أهداف التعليم مهارة الكلام في كتاب فتحي علي يونس و عبد الرؤوف

الشيخ هي: أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة، تشجيع الطلاب علي

الكلام، تصحيح الأخطاء الشفهية، ممارسة الكلام بالعربية.^{١٧} وعند ابو بكر في

كتاب أولتها، أهداف من مهارات الكلام كما يلي:^{١٨}

أ) يعوّد الطلاب على الكلام باللغة فصيحة.

ب) يعوّد الطلاب أن يؤلف جملة الناشئة عن القلب ومشاعرهم بالجمل الصحيحة

والولضحة.

ج) تعود الطلاب اختيار الكلمات والجمل ثم المبينة لهم في لغة جميلة اهتمام، مع

يدافع إلى استخدام الكلمة في مكانها.

رأى محمد علي الكامل اهدف تعليم الكلام ما يلي:^{١٩}

أ) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.

^{١٦} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab....*, hal. ١٣٥.

^{١٧} فتحي علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية....، ص. ٦٣.

^{١٨} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, ٢٠١٢), hal. ٩٩.

^{١٩} محمد علي الكامل، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانج: الجامعة الإسلامية الحكومية مولان مالك

ابراهيم، ٢٠١١)، ص. ٤٧.

- ب) تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
- ج) تنمية الثقافة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.
- د) تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
- هـ) التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالخجل أو للجلجة في الكلام أو الانطواء.
- و) زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.
- ز) تعزيز الجانب الآخر من تعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية ومأثورات أدبية.
- ح) تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية.
- ط) دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابت.

بالعامة، أهداف تعليم مهارة الكلام يطبع شيف الصطف يحيط: تتحدث

السهولة، و الوضوح، ومسئولة، و شكل من سماع الحرجة، و العادة تشكيل.^{٢٠}

^{٢٠} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١), hal. ١٥٧.

(٣) مراحل تعليم مهارة الكيلام

مراحل تعلم مهارات الكلام تنقسم إلى ثلاثة مستوى، هي مستوى

الابتدائية، و مستوى المتوسط ، و مستوى المتقدم.^{٢١}

أ) المستوى الابتدائية

١. ومن خلال هذه طلب التلاميذ لتعلم نطق الكلمة، تنظيمة الجملة وتعبير

الفكرة.

٢. تنظيم الاستاذ الاسئلة التي يجب عليها التلاميذ حتى تشكيل الموضوع

الكلمة.

٣. بدأ الاستاذ تدريبة الكلام باعطاء الاسئلة ويجيب عليها التلاميذ.

٤. طلب الاستاذ التلاميذ لإجابة الاسئلة الشفهية، وحفظ المحاوره او إجابة

الاسئلة لمتعلقة بالنصوص المقروء.

ب) المستوى المتوسط

١. تعلم الكلام بلعب الدور

٢. والجدال عن الموضوع المعينة

٣. وتكلم عن الحادثات الواقعيات في التلاميذ

^{٢١} Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. ١٥١-١٥٢.

٤. وحكاية عن الاختبار المسموع من التلفاز وراديو وغيرهما

(ج) المستوى المتقدم

١. اختار الاستاذ الموضوع لتدريب الكلام

٢. والموضوع المخترة ينبغي ان تكون مرغوبة ومتعلقة حياة التلاميذ

٣. والموضوع الصريح و المحدودة

٤. سمحت التلاميذ لإختيار موضوعين او اكثر حتى حرّ التلاميذ لاختيار

الموضوع المبحوث عما المعلوم.

واما توحهة عامة لتعليم الكلام عند طعيمة كما الاتية: ٢٢

(أ) تدريس الكلام يعنى ممارسة الكلام: يقصد بذلك ان يتعرض الطالب بالفعل

الى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا يتكلم غيره عنه. انّ الكلام مهارة لا يتعلمها

الطالب ان تكلم المعلم وظلّ وهو مستمعا.

(ب) ان يعبر الطلاب عن خبرته: يقصد بذلك إلا يكلف الطلاب بالكلام عن

شيئ ليس لديهم علم له.

ج) ليس الكلام نشاط آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة وقتما يراد منه الكلام.

انّ الكلام نشاط عقلي مركب. انه يستلزم القدرة على تمييز الاصوات عند

سماعها وعند نطقها.

د) عدم المقاطمة وكثرة التصحيح: من اكثر الأشياء حرجا للمتحدث واحباط

له ان يقاطعه الآخرون. وهذا كان يصدق على المحدث في لغتهم الاوّل وهو

اكتر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغتهم الثانية.

هـ) التدرج

٤) طريقة و استراتيجية و اساليب تعليم مهارة الكلام

١) طريقة تعليم مهارة الكلام

طريقة تعليم مهارة الكلام، مايلي:

١) الطريقة المباشرة / Direct Metod،^{٢٣}

ظهرت الطريقة المباشرة التي تمتاز بما يلي:^{٢٤}

أ. تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة و

الكتابة و الترجمة، على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.

^{٢٣} Wamuna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠١١), hal. ٨١

^{٢٤} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (مالنج: جميع الحقائق محفوظة: ١٩٨٢)، ص. ٢٢

- ب. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعتبرها عديمة الجدوي، بل شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها.
- ج. بموجب هذه الطريقة فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية.
- د. تستخدم هذه الطريقة الاقران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه. كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه. ولهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.
- هـ. لا تستخدم الطريقة الأحكام النحوية، لأن مؤيدي هذه الطريقة يرون أن هذه الأحكام لا تفيد في إكساب المهارة اللغوية المطلوبة.
- و. تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليد والحفظ" حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة.

ولم تنج هذه الطريقة من انتقادات رجال الأساليب وعلماء اللغة،

ومن بين الإنتقادات الموجهة إلى هذه الطريقة ما يلي: ^{٢٥}

أ. تهتم هذه الطريقة بمهارة الكلام على حساب المهارات اللغوية لأخري

ب. عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية، فإن كثيرا من الجهد يبذل وكثير من الوقت يضيع. ولو استخدمت هذه الطريقة اللغة الأم بشكل محدود لتوفر كثير من جهد وكثيرا من الوقت. ولذا فإن بعض رجال الأساليب يهتم هذه الطريقة بأنها أبعد الطرق عن كونها مباشرة.

ج. إن استبعاد هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعليم يحرم المتعلم من إدراك ماهية القوالب النحوية التي تنتظم فيها كلمات اللغة لتكوين الجمل.

٢) الطريقة السمعية الشفوية/Audio Lingual Metod.^{٢٦}

جاءت الطريقة رد فعل الطريقة المباشرة. وللطريقة السمعية الشفوية مسميات أخرى مثل " الطريقة الشفوية" و " الطريقة اللغوية". وكان اسمها أول ما ظهرت "أسلوب الجيش" لأنها استخدمت أول ما استخدمت في تعليم العسكريين الأمريكيين اللغات الأجنبية الإرسالهم في مهمات خارج بلادهم بعد الحرب العالمية الثانية.^{٢٧}

^{٢٦} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), hal. ٤٦.

^{٢٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس...، ص. ٢٣٠.

ومن أبرز افتراضات هذه الطريقة مايلي:^{٢٨}

أ. اللغة أساساً كلام، أما الكتابة فهي تمثيل جزئي للكلام. ولذلك يجب

أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغة الأجنبية على الكلام، وليس على

القراءة و الكتابة.

ب. يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: استماع،

ثم كلام، ثم قراءة، ثم كتابة. وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولاً، ثم يقول

ما استمع إليه، ثم يقرأ ما قال، ثم يكتب ما قرأ أو عما قرأ.

ج. طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل اللغة الأم. فهو

يستمع أولاً ثم يبدأ يحاكي مااستمع إليه. ثم يذهب إلى المدرسة ليتعلم

القراءة ثم الكتابة.

د. أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن

طريقة المرن على القوالب.

هـ. إن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية، وليس إلى التعلم عنها. وهذا

يعنى أنه بحاجة إلى الثمرن على نطقها ولا ينفعه أن يعرف قوانينها

وتحليلاتها اللغوية.

و. كل لغة فريدة في نظامها اللغوي، ولافائدة من المقارنات والتقابلات.

ز. الترجمة تضر تعلم اللغة الأجنبية، ولاداعي لاستخدامها.

ح. أفضل مدرّس للغة الأجنبية هو الناطق الأصلي المدرب.

وكالعادة، لم تنج هذه الافتراضات من الانتقاد، بل والفرض أحياناً.

فقد وجّه بعض رجال الأساليب الانتقادات الآتية لهذه الافتراضات:^{٢٩}

أ. الكلام ليس الشكل الوحيد للغة. فهناك الكتابة أيضاً. وهناك مجلدات

مكتوبة لم تمرّ بمرحلة الكلام قبل أن تكتب، بل هي تعبير لغوي مباشر.

ب. إن الطريقة السمعية الشفوية تركز على الكلام على حساب المهارت

اللغوية الأخرى التي لا تقل أهمية عن الكلام.

ج. إن ترتيب المهارات من استماع إلى كلام إلى القراءة إلى كتابة ليس

ترتيباً قطعياً مُلزماً، إذ يمكن تعليم المهارات أو بعضها في وقت واحد

وليس بالضرورة على وجه تتابعي.

د. اكتساب اللغة الأجنبية يختلف اختلافاً جوهرياً عن اكتساب اللغة الأم.

فعند اكتساب اللغة الأم، يكون الطفل مرتبطاً عاطفياً بوالدته ووالده

وأسرته، ويكون في حاجة إلى اللغة ليعبر عن حاجته الأساسية

^{٢٩} محمد علي الخولي، أساليب تدريس...، ص. ٢٤-٢٥.

وعرطفه وأفكاره. وعند اكتساب اللغة الأجنبية، لا يكون لدى المتعلم ارتباطاً عاطفياً قوياً بالمعلم، كما لا تكون لدى المتعلم نفس الحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية حيث تكون لديه لغة أخرى يعبر بها عن عواطفه وأفكاره.

هـ. اكتساب اللغة الأجنبية بالتكرار ممكن. ولكن هذا الاكتساب يكون أسرع لو رافق التكرار إدراك لماهية اللغة وماهية تراكيبها وعلاقاتها. وهذا ما يجعل للأحكام النحوية دوراً تلعبه.

و. إنه صحيح أن كل اللغة تعتبر ظاهرة فريدة وأن كل لغة تختلف عن سواها. ولكنه أيضاً صحيح أن هناك وجوه تشابه بين اللغات. وبذلك يكون من المفيد في تعلم اللغة الأجنبية الاستفادة من معرفة وجوه الشبه ووجوه الاختلاف بين اللغة الأم و اللغة المنشودة.

ز. من الممكن استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية بطريقة حكيمه تنفيذ المتعلم وتوفير الوقت والجهد للمعلم والمتعلم على حد سواء.

ح. ليس صحيحاً أن الناطق الأصلي هو أفضل معلم للغة الأجنبية، لأنه غالباً لا يدرك مشكلات الطلاب مع اللغة التي يتعلمونها ولا يستطيع التنبؤ بأخطائهم ولا تفسيرها. ومرد ذلك إلى أنه لم يمر بتجربة تعلم اللغة

التي يعلمها على أساس أنها لغة أجنبية، بل تعلمها على أساس أنها لغة الأم. وقد يكون معلم من نفس جنسية الطلاب يتقن اللغة الأجنبية افضل من معلم ناطق أصلى باللغة المنشودة.

(٣) الطريقة الانتقائية/Electic Method.^{٣٠}

الافتراضات الكامنة وراء هذه الطريقة هي:^{٣١}

أ. كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في تدريس اللغة الأجنبية.

ب. لا توجد طريقة مثالية تمامًا أو خاطئة تمامًا ولكل طريقة مزايا وعيوب وحجج لها وحجج عليها.

ج. من الممكن النظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلاً من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وبعبارة أخرى، من الممكن النظر إلى الطرق السابقة على أنها متكاملة بدلاً من كونها متعارضة أو متنافسة أو متناقضة.

^{٣٠} Wamuna, *Metodologi Pembelajaran*...., hal. ٩٨.

^{٣١} محمد علي الخولي، أساليب تدريس...، ص. ٢٥-٢٦.

د. لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع الطلاب

وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات الأجنبية.

هـ. المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس الولاء لطريقة

تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.

و. على المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه

بعض النظر عن انتماء الأساليب لطريقة تدريس مختلفة. إذ من الممكن

أن يختار المعلم من كل طريقة الأسلوب أو الأساليب التي تناسب

حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم نفسه فيه.

(٢) استراتيجية تعليم مهارة الكلام

تركيب جملة الجيدة لها اثر كبير في حياة البشر. لكشف الأفكار أو

لإستيفاد الحاجات. النطق باللغة الاجنبية هو كفاءة اساسية التي كانت هدفه

من اهداف تعليم اللغة. والنطق هو اداء الاتصال بين الناس.

اما الخطوات التي تستفيده المعلم في عملية التعليم هو:^{٣٢}

(١) للمبتدء

أ. يبدأ المعلم في تدريب الكلام بحضور الأسئلة إلى الطالب.

^{٣٢} Wamuna, *Metodologi Pembelajaran....*, hal. ١١٩-١٢٠.

ب. يطلب المدرس الطالب ليتعلم نطق الكلمات و تركيبها و كشف الأفكار.

ج. يرتب المدرس الأسئلة التي يجيبه الطالب، حتي يكون موضعاً تاماً.
د. يأمر المدرس ليجيب الطلاب التدريبات الشفوية، و حفظ الحوار او يجيب الأسئلة المتعلقة بالنص التي قد قراءها الطالب.

(٢) للمتوسط

أ. تعلم النطق باللعبة الدور.
ب. المناقشة بموضوع المقرر.
ج. يقصص عن الأخبار التي قد سمعه الطالب من التلفاز و الراديو وما اشبه ذلك.

(٣) للمتقدم

أ. يختار المدرس الموضوع في تدريب الكلام.
ب. ان يكون الموضوع جذاباً الذي يتعلق بحياة الطلاب.
ج. ان يكون الموضوع واضحاً ومحدوداً.
د. ليختار الطالب واحداً من موضوعين الطابقتة في يوميته.

٣) اساليب تعليم مهارة الكلام

غالبًا ما يشار إلى أسلوب تعليم، لأن هذا الجانب على اتصال مباشر مع الظرف الحقيقية للمعلم في تحديد الأسلوب إلى تدابير تطبيقية. عن عبد الرزاق هذه الأسلوب كوسيلة للمعلمين في استخدام الطريقة. من حيث التنفيذ، الأسلوب تبدو أكثر خاصة بالمقارنة مع الطريقة، لأن هذا الأسلوب وضع عملية على الطريقة المستخدمة (الأسلوب قابلة للتطبيق).^{٣٣}

أساليب في تعليم مهارة الكلام منها:

١. استنادا إلى تدريبات النطق الصوت:

أ) *Sound-bracketing dirll*: هو ممارسة نطق الحروف التي تبدو جديدة

وغير مألوفة مع كيفية نطق لواحد صوته إلى صوت آخر. على سبيل

المثال أن تكون قادمة على التمييز بين الصوت "س" و "ش".^{٣٤}

ب) *Minimal pair drills*: ممارسة تهدف حيث أن الطلاب قادرون على

التفريق بين صوت واحد مع صوت أخرى عن طريق الأزواج تقريبا

^{٣٣} Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran...*, hal ١٦٨-١٦٩

^{٣٤} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran...*, hal. ١٣٨.

نفس الكلمات التي تختلف فب الواقع. المثال، الفرق بين صوت

العربية "س" و "ص" في كلمات "سر" و "صر".^{٣٥}

٢. استنادا إلى تدريبات الجملة

أ) *Oral reading*: ممارسة أساليب التي تتم بواسطة القراءة بصوت

عال.^{٣٦} القراءة بصوت عال هي عملية النطق باستخدام الصوت،

والتنغيم، والضغط على نحو مناسب، فضلا عن فهم معنى القراءة من

القارئ.

هذا الممارسة جيدة جدا لأسلوب اللفظ لأن ليس تدريب الصوت

المنفصل، ولكن معلق بالكلمة والجملة، مع تنغيم، والضغط

الصوت.^{٣٧}

ب) *Listen-and-repeat drill*: ممارسة تتكون من الإستماع وتقليد على ما

قد سمعت للطلاب. الممارسة *Listen-and-repeat drill* يمكن إجراء

هذه العملية عن طريق ييوي نطق المتكلم اللغة الأصلية أو عن طريق

^{٣٥} نفس المرجع، ص. ١٣٩.

^{٣٦} نفس المرجع،

^{٣٧} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran.....*, hal. ١٣٩.

يستمع مسجّل المصنوع في معمل اللغة كبديل. للمبتدء، هذه ممارسة

ينطوى على صوت، ثم اللفظ الجملة أو عبارة قصيرة.^{٣٨}

ج) للطلاب الذين لديهم بالفعل الأصوات الأساسية العربية أن تستخدم

لتدريب اللغة النطق الاستماع إلى تسجيل للقرآن الكريم.^{٣٩}

د) يمكن الوسائل الإعلام ممتازة لتدريب الكلام، المثال الأغاني العربية

عن أشعارُ الدينية، استنادا إلى النطق الجيدة والمحتوى وفقا بأعمار

الطلاب.^{٤٠}

ب. وسائل تعليم مهارة الكلام

١) مفهوم وسائل

كان لفظ "الوسائل (Media)" مشتقا من اللغة اللاتينية (Latin) "Medius" بمعنى

"الوسط"، والوسيلة، أو توصل. ولفظ "Media" في اللغة العربية بمعنى الوسائل أي

توصيل المعلومات من المرسل إلى المرسل إليه.^{٤١} عند سوفارنو في كتاب احمد محتدي

^{٣٨} نفس المرجع،.

^{٣٩} نفس المرجع، ص. ١٤٠.

^{٤٠} نفس المرجع،.

^{٤١} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta; Rajawali Press, ٢٠٠٩), hal. ٣.

أنصار، الوسائل يعني أدوات مستعملة لإيصال المعلومات أو الأخبار من مصدرها إلى المرسل إليه.^{٤٢}

كانت وسائل التعليم، يرى غرلج و إيلي (Gerlach & Ely) في كتاب أزهر أرشاد (Azhar Arsyad) يعني يميل إلى أدوات الرسم، التصوير الفتوغرافي (Photografis) أو وسائل الاكترونية وعملية إعادة بناء المعلومات.^{٤٣} عند حمالك (Hamalik)، وسائل التعليمية هو أي شئ يمكن أن يستخدم لنقل الرسائل، بحيث يمكن انتحفر على الإهتمام والمصالح والأفكار والمشاعر من تلاميذ في أنشطة التعلم.^{٤٤} باختصار، وسائل التعليم يعني كل الشئ لسهّل إيصال موادّ التعليم.

٢) أقسام وسائل لتعليم مهارة الكلام

وسيلة تعليم الأجهزة تنقسم إلى قسمين: الأولى وسائل الإللكترونية، والثانية وسائل بدون الإللكترونية.^{٤٥} وسائل الإللكترونية مثل الحاسوب، و الرّاديو، و التّلفاز، وغير ذلك. وسائل بدون الإللكترونية مثل السّبورة، و الصور، و الصحيفة، وغير ذلك.

^{٤٢} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta:Teras, ٢٠٠٩), hal. ٢٢.

^{٤٣} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran.....*,hal. ٣٠.

^{٤٤} Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٨), hal. ١٦٩.

^{٤٥} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran.....*, hal. ٤٢.

استخدام الوسيلة المتعلقة بالحس الذي يفيد الإنسان لنيل المعلومات، تنقسم

الوسيلة إلى ثلاثة أقسام، وهي: الوسيلة البصرية، الوسيلة السمعية، الوسيلة السمعية

البصرية.^{٤٦}

أ. الوسيلة البصرية: تعريف البصرية فهي ما يمكن نظره بالحواس النظرية بناء على

المشاهدة أو البصر.^{٤٧} تنقسم إلى قسمين يعنى الوسائل البصرية إبراز و دون إبراز.^{٤٨}

ويتمكن للوسائل البصرية من تسهيل الفهم وتقوية الذاكرة. وهي أيضا تقدر على

إيقاظ رغبة التلاميذ كما أنها تقدر على عطاء العقلة بين المواد الدراسة والأحوال

الواقعية.^{٤٩} ويمكن الوسيلة البصرية أن تكون الدعائم يعنى الكائنات الطبيعة مثل

أدوات المدرسة، الأشياء الطبيعة مثل تمثيل البشر، وصورة الكون الطبيعي مثل صورة

الأبطال،^{٥٠} والصور المسلسلة، و السبورة، و الصحيفة، وأنواع الصور.

ب. الوسيلة السمعية: الوسيلة السمعية يتعلق بالسمع.^{٥١} عندي أولتها (Ulin Nuha)

الوسيلة السمعية هي الوسيلة التي تشكل ال هي الوسيلة التي تشكل الإقترح من

^{٤٦} نفس المرجع،

^{٤٧} Tim Penyusun, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Edisi ketiga, (Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional Balai Pustaka, ٢٠٠٢), hal. ١٢٦٢.

^{٤٨} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab....*, hal. ٣٤.

^{٤٩} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran....*, hal. ٩١.

^{٥٠} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran....*, hal. ٤٣.

^{٥١} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab....*, hal. ٢٨.

موصول ومرسل ومؤتي الرسالة، مقدمة تمسك الرسالة بالحاسة السمعية.^{٥٢} المثل
تسجيل الصوت، و الرّاديو، و التّلفاز.

ج. وكانت الوسيلة الكاملة فهي الوسيلة السمعية البصرية أو -Audio-Visual (AVA
(Aids،^{٥٣} لأن بهذه الوسيلة تجري عملية التعاون بين حس السماع وحس البصر.
ومن هذه الوسيلة التلفزيون، و أقراص الفيديو، والحاسوب، و معمل اللغة العصرية.
فوائد العام للإستخدام وسائل التعليم عند سدمان (Sadiman) في رشدي
(Rosyidi) منها:^{٥٤}

(١) توضيح عرض الرسالة حتي لا يتعرض للحصول على الغاية اللفظية (في شكل
الكلمات المكتوبة أو الشفوية).

(٢) التغلب على الحد من الفراغ والوقت والطاقة للحواس، مثل:

أ. استبدال المواضيع التي كبيرة جدا، بالواقع، و صور، وأفلام، و الإطار أو
نموذج.

ب. المواضيع التي ساعدت التحيز الصغيرة مع أجهزة العرض الجزئي، إطار
الفيلم.

^{٥٢} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogyakarta: Diva Press, ٢٠١٢), hal. ٩٩.

^{٥٣} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab....*, hal. ٤٥.

^{٥٤} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran....*, hal. ٣١-٣٢.

ج. الحركة هو بطيء جداً أو سريع جداً، ويمكن أن تساعد مع مذكرة الساعة أو أسرع التصوير.

د. أو الأحداث التي وقعت في الماضي يمكن أن تظهر مرة أخرى من خلال الفيلم، وأشرطة الفيديو أو لفظياً.

هـ. المواضيع التي المعقدة جداً بعرض مع النماذج والرسوم البيانية، وأكثر.

٣) استخدام وسائل التعليمية بمناسبة وعدة أنواع، يمكن أن يمنع الطلاب طبيعة السلبية. في هذه الحالة من مفيدة وسائل التعليمية:

أ. يثير العاطفة والحماسة على التعليم.

ب. السماح بزيادة التفاعل المباشرة بين الطلاب مع البيئة والواقع.

ج. يجعل من السهل حفر المعلومات الحاجة.

في عملية تعليم اللغة العربية كانت الوسيلة لها دور مهم لدعهم نجاح التعليم في اللغة

العربية. وكذلك بوسيلة الصور يمكن أن تساعد الطلاب لزيادة معرفتهم حتى أن تكون

سهلة لهم لفهم اللغة العربية، بالتخصيص لفهم مهارة الكلام.

٣) استخدام الصور المسلسلة في تعليم مهارة الكلام

واحد من وسائل التعلم التي يمكن أن تستخدم في تعلم اللغة العربية خاصة تعلم

مهارات الكلام يعني وسائل الصور المسلسلة، لأن استخدام هذه الوسائل عملي جداً

وسهلة لتعلم كل مرة. هذه الوسائل مؤثر جداً لتدريب مهارة الكلام بطريقة البديهة و على حسب العمليّة الكلام.

وسائل الصور المسلسلة أو Flow Chart، يتكون من عدة صور مترابطة تشكل سلسلة من القصص.^{٥٥} عند أزهر أرشاد، وسائل الصور المسلسلة هو صور عبارة عن سلسلة من القصص التي قدمت بشكل الولاء.^{٥٦} في عبد الوهّاب رشيد، وسائل الصور المسلسلة هو عبارة عن مجموعة من الصور يظهر الأحداث كاملة الصور في شكل بطاقة منفصلة أو في ورقة واحدة بأكملها.^{٥٧} بإختصار، وسائل الصور المسلسلة يعنى وسائل لتعليم والتعلم مكون من بضعة الصور المسلسلة.

مازيا من وسائل الصور، خاصة في وسائل الصور المسلسلة منها:

- (١) أكثر وضوحا وواقعية في يظهر الفكرة.
- (٢) ويمكن التغلب على الزمان والمكان.
- (٣) ويمكن أن تجعل التعلم يصير الجذب.
- (٤) ويمكن التغلب بحدود في مراقبة الطلاب.
- (٥) توضيح كل مسائل

^{٥٥} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab...*, hal. ٣٧.

^{٥٦} Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran...*, hal. ١١٩.

^{٥٧} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran...*, hal. ٦٤.

استخدام وسائل الصور المسلسلة واحدة أو تظهر في كل صور إلى الطلاب، اعتماداً على المواد الدرس.^{٥٨} عند فتحو المجيب و نيلور الرحمواي، استخدام وسائل الصور المسلسلة هو يقسّم الطلاب إلى عدة مجموعات. يظهر المعلم صور لكل مجموعة، كل أعضاء ملزمة أن أقول قصّ أو التحدّث باللغة العربية حول الأشياء في الصور. لطلاب المبتدين، أول مرّة طلب إليهم أن تحكي قصة أو الحديث عن الصور وصفية بقدر واحد فقد. ثم في مستوى التالي، يدعو و يطلب الطلاب لتكلم صف الصور بطريقة متسلسل.^{٥٩}

هذا الوسائل المناسب لتدريب مهارة الكلام.^{٦٠} وسائل الصور المسلسلة بقصد لتدريب حول الفكرة و دقة الطلاب. سوى ذلك، هذه وسائل لجذب الطلاب الناشطين في عملية التعلم، وعدم الشعور بالملل بسهولة. هذه الوسائل قادر على خلق متعة الجد للطلاب في عملية التعلم.

وهكذا فوائد وسائل التعليمية (وسائل الصور المسلسلة) في عملية التعليم و التعلم عاجلة جداً لتحقيق التعلم النشط، و الإبداعية متعة و الفعالة و الفريجة، لا سيما

^{٥٨} نفس المرجع.

^{٥٩} Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, ٢٠١٣), hal. ١٤٠.

^{٦٠} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab...*, hal. ٣٧.

تعليم اللغة لمهارة الكلام.^{٦١} السداد الإستفادة من وسائل التعليم يثبت النجاح لتعليم الطلاب.

وسائل الصور المسلسلة يشكل النوع وسيلة البصرية. أمّا وظيفة وسيلة البصرية طبقا لليفي و لينتز (Levie and Lentz) في عبد الوهاب رشيد منها: وظيفة الإنتباه، وظيفة العاطفية، وظيفة الإدراكية، و وظيفة تعويضية.^{٦٢}

(١) وظيفة الإنتباه: كوسيلة من وسائل البصرية، وسائل الصور المسلسلة يمكن جذب اهتمام أو توجيه الطلاب للتركيز على محتوى التعلم.

(٢) وظيفة العاطفية: يمكن أن خلق شعور من المتعة أو التمتع الطلاب نحو محتوى التعلم.

(٣) وظيفة الإدراكية: لتسهيل الطلاب في فهم الرسالة أو المعلومات المقدمة في التعلم حتى يتمكن الطلاب قادرين على التعبير عن الرسالة في شكل مهارات الكلام جيدة.

(٤) حين في وظيفة تعويضية: وسائل الصور المسلسلة كوسائل البصرية يمكن أن تستوعب الطلاب الذين لا تزال ضعيفة في قبول محتوى التعليمات.

^{٦١} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran...*, hal. ٣٢.

^{٦٢} نفس المرجع، ص. ٢٩.